● أخبار قصيرة

أبو عبيدة يشيد بالاشتباك في القدس ويدعو لمواجهة الاحتلال

أشاد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، بالاشتباكات التي ينفذها المقاومون في مدينة القدس والضفة الغربية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، مؤكداً أن هذه العمليات تعبّر عن رفض الشعب الفلسطيني للظلم والاحتلال. وأشار إلى عمليات الشهيد أيمن الهشلمون في مخيم قلنديا، والشهيد عبد الحليم حماد في سلواد، إضافة إلى تصدي الأهالي للمستوطنين في مناطق مختلفة. واعتبر أنّ هذه الأعمال امتداد لمسار المقاومة الشعبية والمسلحة، وليست أحداثاً منفصلة. كما دعا شباب الضفة إلى مواصلة المواجهة بكل الوسائل الممكنة، مؤكداً أنّ أدوات بسيطة مثل العصا والسكين يمكن أن تحدث أثراً كبيراً في مواجهة الاحتلال، مشبهاً تأثيرها برشقات الصواريخ من حيث الأثر المعنوي والميداني.

الهند تدعو للعمل من المنزل وسط أزمة طاقة عالمية وارتفاع الأسعار

دعا رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي إلى اعتماد إجراءات لترشيد استهلاك الوقود، تشمل العمل من المنزل، تقليل السفر، والحد من الواردات، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً وضغطها على احتياطيات النقد الأجنبي. وأكد أنّ العودة إلى العمل عن بُعد والاجتماعات الإلكترونية ستساهم في خفض استهلاك الوقود، مشيراً إلى أن هذه الممارسات أثبتت فعاليتها خلال جائحة كورونا. وتأتي هذه الإجراءات في وقت تواجه فيه عدة دول أزمة طاقة حادة وصفها مدير وكالة الطاقة الدولية بأنها الأكبر في التاريخ، نتيجة العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران. كما حذرت شركة ميرسك من أن استمرار الأزمة وإغلاق مضيق هرمز قد ينعكس سلباً على التجارة والاقتصاد العالمي لعدة أشهر.

روسيا تحذر من محاولات غربية لتحويل آسيا الوسطى إلى ساحة تهديد لأمنها

حذر نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين من مساعي الغرب لإعادة تشكيل آسيا الوسطى بما يخدم مصالحه، عبر تحويلها إلى منصة تهديد للأمن الروسي. وأكد أنّ الغرب يسعى للسيطرة على موارد المنطقة الطبيعية وممرات النقل الاستراتيجية، بهدف تعزيز نفوذه فيها. كما أشار إلى أنّ هذه التحركات تأتي في سياق رفض الغرب فقدان هيمنته العالمية، مما يساهم في زيادة التوترات الدولية مع بروز نظام عالمي متعدد الأقطاب يشهد اضطراباً متصاعداً وصراعات متزايدة في عدة مناطق من العالم.

الأمين العام لحزب الله:

لا عودة إلى الوراء.. وسلاح المقاومة خارج كل التفاهمات والتفاوض

أكد الأمين العام لحزب الله حجة الإسلام والمسلمين سماحة الشيخ نعيم قاسم أننا «نواجه العدو الصهيوني المجرم والمتوحش، المدعوم من الطاغية الأميركي الدموي، وبلدانًا لاهثةً وراء سلطانها، ومهزومين يقتاتون على فتات اللئام. حشدٌ كبير، وقوةٌ كبيرة، وتوحشٌ كبير، تواجههم فئةٌ قليلةُ العدد والعدة والنصير، لكنَّها مؤيدةٌ من الله الأكبر، ولذا سننتصر».

ولفت في رسالة وجهها إلى مجاهدي حزب الله ومقاومته الإسلامية إلى أنّ العدوان الصهيوني الأمريكي يريد «إخضاع بلد نا لبنان ليكون جزءًا من «إسرائيل الكبرى»، لن نخضع ولن نستسلم، وسنستمر في الدفاع عن لبنان وشعبه مهما طال الزمن، ومهما عظُمت التضحيات، وهي أقل من ثمن الاستسلام، وسيخضع العدو عاجلًا أم آجلًا». وأكد «لن نترك الميدان وسنحوله جحيمًا على كيان الاحتلال، وسنرد على العدوان والانتهاكات، ولن نعود إلى ما قبل ٢ آذار/مارس».

رسالة موجهة إلى المقاومين لتعزيز الصمود ورفع الجهوزية في الميدان

كما توجه الشيخ قاسم إلى القادة ومسؤولي الوحدات بالسلاح والمقاومة وتنظيم شؤون الدولة اللبنانية الداخلية»، وشدد على أنّ «هذه مسألة لبنانية داخلية وليست جزءً من التفاوض مع العدو». وأوضح أنه «بعد أن يُحقق لبنان النقاط الخمس يرتب وضعه الداخلي باستراتيجية الأمن الوطني، مستفيدًا من عناصر قوته ومنها المقاومة، كما ورد في خطاب قسم رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون». وشدد على أنه «كل مقاومتنا لإيقاف العدوان وتعطيل أهدافه، نواجهه ليبأس من تغليب قوته على حقنا، ولا نعلم متى يحين ذلك»، وأنه «لن نُغادر ساحة المواجهة إلى أن يوفقنا الله تعالى، ونسأله جلّ وعلا أن يكون قريبًا».

البُعد الإقليمي ودور التوازنات السياسية

وبما خص الوضع الاقليمي، أشار الشيخ قاسم إلى أنّ الاتفاق الإيراني الأميركي الذي يتضمن وقف العدوان على لبنان يكاد يكون الورقة الأقوى لإيقاف العدوان، وتوجه بالشكر إلى إيران على اهتمامها بلبنان وشعبه، وسنشكر أي جهة تُساهم في وقف العدوان.

ولفت إلى أنّ مسؤولية التفاوض لتحقيق أهداف لبنان السيادية تبقى من مسؤولية السلطة في لبنان، وقال «حاضرون لنتعاون معها لتحقيق النقاط الخمس: سيادة لبنان بإيقاف العدوان الصهيوني بحرًا وبرًا وجوًّا، وتحرير أرضه بخروج العدو الصهيوني من أراضينا المحتلة وانتشار الجيش اللبناني في جنوب نهر الليطاني، وتحرير الأسرى، وعودة الناس إلى كل قراهم وبلداتهم، وإعادة الإعمار».

رفض التفاوض المباشر وتأكيد سيادة القرار واستمرار المقاومة

ودعا الشيخ قاسم في رسالته إلى خيار المفاوضات غير المباشرة حيث أوراق القوة بيد المفاوض اللبناني، وإلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تُشكل أرباحًا خالصة لكيان الاحتلال، وتنازلات مجانية من السلطة اللبنانية. وأكد أنه «لا علاقة لأحد خارج لبنان وكل المجاهدين في الميادين كافة وجميع الأسلحة، بالقول: محلقاتكم تعانق الأرض وتخنق المحتل الصهيوني. مسيَّراتكم تُرعب أشرار الأرض وطغاتها. صواريخكم تزلزل حياتهم ويعيشون القلق والأزمات النفسية. ولكن الأهم أنتم. فإيمانُكم صواعقُ على المحتل، وروحيتُكم نورٌ يُبدِّدُ ظلامَهم، وإندفاعُكم إلى الميدان يُخلخلُ قلوبَهم وعقولَهم. أنتم لا تموتون: إمَّا أن تبقوا في الميدان، وإمَّا شهداءٌ أحياءٌ عند ربكم تُرزقون. قالوا: انتهيتم وستخسرون! ولكن سطَعَ جهادُكم أسطورةَ الصمود الذي أذهَلَ العالم.. من أين أتيتُم؟ وكيف أعددتُم العدة؟ وما هو عددُكم الذي لا ينتهي؟ هل لكم أن تُخبرونا عن طاقة الحياة العزيزة التي تزودتُم بها؟ مددتُم حبلَكم إلى السماء فأعطاكم ربُّكم ما لا ينضب. أنتم جنوبُ الطهر والكرامة، ولبنان السيد المستقل والإنسانية تتحلى بتحرير الجنوب. معكم بقاع الشرف والمدد، ما أعظمَ أهلَه يُغذون الحياة برؤوس مرفوعة. ومعكم ضاحية الإباء، يسطعُ نورُها خزانًا لمقاومة المحتلين والطغاة. ومعكم بيروت زهرة الأحرار، وعنوان الحرية والشموخ. ومعكم جبلُ لبنان العاصي على شذاذ الآفاق. ومعكم الشمال مشعلًا للوحدة والمؤازرة.

أنتم الحياة العزيزة لا الذليلة، أنتم التحرير لا الاستسلام، أنتم السيادة لا الاستعباد، أنتم الاستقلال لا الأزلام، أنتم أبناء الأسمى سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله (رض) والسيد الهاشمي (رض) والشهداء والجرحى والأسرى. أنتم الخير والشرف والنور والأخلاق. أنتم رجال الله تزلزلون أقدام الطغاة المحتلين للأرض فيهربون ويُهزمون.

أنتم من نبع أهلكم الشرفاء العظماء المضحين بعطاءات دماء أبائهم وأحبائهم، وبصمودهم الذي قلَّ نظيره، وتضحيات نزوحهم وخسارة ممتلكاتهم. تحية إلى أهلنا تاج الرؤوس والعزة والصبر والنصر. أحبائي ونور عيوني وقلبي. وختم حجيثه للمقاومين بالقول: أشكر الله تعالى أن شرَّفني لأكون معكم وفي خدمتكم. سلامي إلى مجاهدي المقاومة فردًا فردًا، والتعزية والتبريك لإخوانكم الشهداء.

دعا الشيخ قاسم في رسالته إلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تُشكل أرباحًا خالصة لكيان الاحتلال

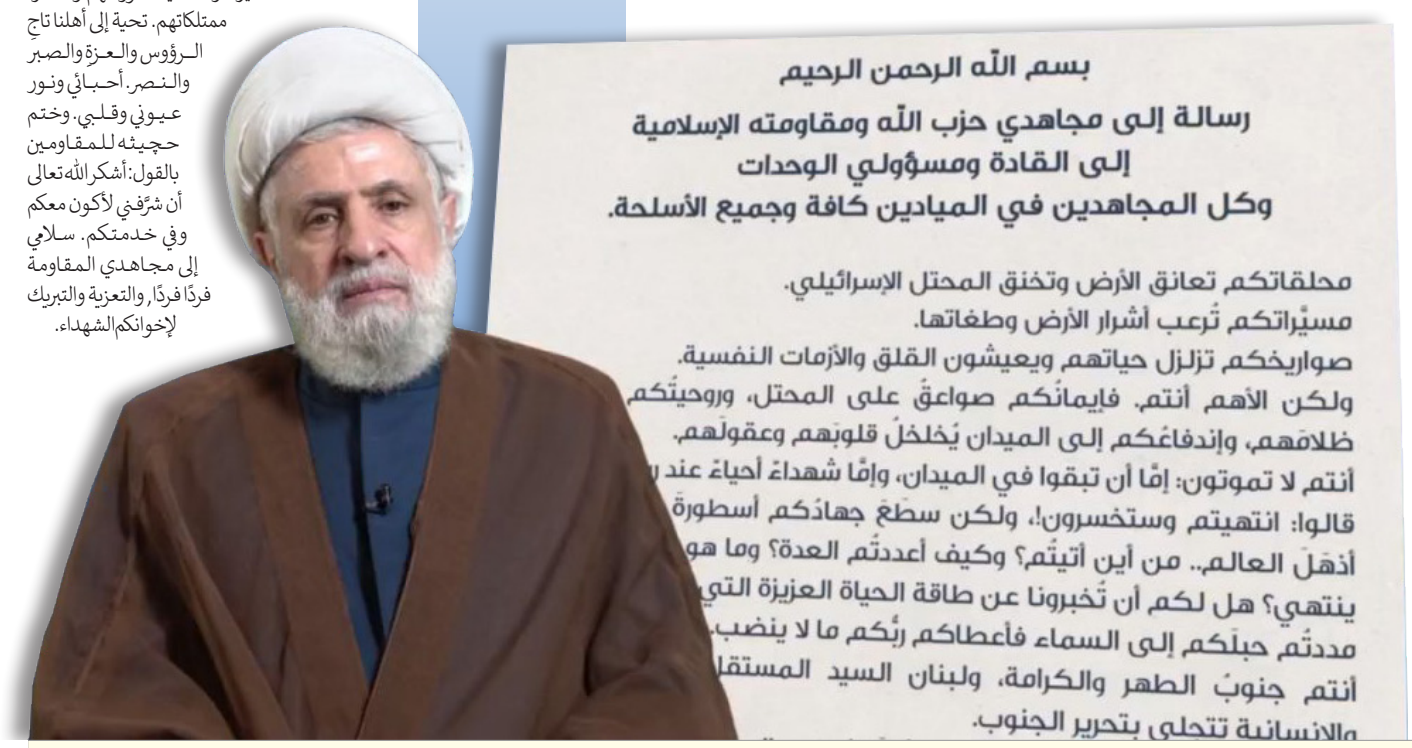

ترامب في بكين ٢٠٢٦..

زيارة تكشف تراجع الهيمنة الأميركية؛ وتسارع صعود الصين كقوة صاعدة

الوفاق/ تأتي زيارة دونالد ترامب إلى بكين في لحظة دولية شديدة الحساسية، إذ تتصاعد حدة التنافس بين الولايات المتحدة والصين إلى مستوى غير مسبوق منذ نهاية الحرب الباردة. فالزيارة، رغم طابعها الدبلوماسي الرسمي، تعكس في جوهرها تحول العلاقات بين القوتين من إدارة خلافات إلى إدارة صراع استراتيجي طويل الأمد، يتداخل فيه الاقتصاد بالتكنولوجيا والأمن والسياسة والنفوذ العالمي.

في هذه المرحلة، لم تعُد واشنطن الطرف الوحيد القادر على صياغة قواعد النظام الدولي، بينما تواصل الصين ترسيخ موقعها كقوة صاعدة تمتلك أدوات اقتصادية وصناعية وتكنولوجية تجعلها قادرة على إعادة التوازن العالمي، بل وإعادة تعريف مفهوم القيادة الدولية ذاته.

زيارة ترامب.. دبلوماسية تحت ضغط التحول العالمي

تُعد زيارة ترامب إلى الصين حدثاً سياسياً يعكس أكثر مما يعلن. فبينما تُقدَّم رسمياً على أنها محاولة لخفض التوترات وبحث الملفات التجارية، إلا أنها في الواقع تأتي في سياق اعتراف غير مباشر بتغير موازين القوى الدولية. الولايات المتحدة تدخل هذه الزيارة وهي تواجه تحديات داخلية وخارجية متراكمة، أبرزها تراجع القدرة على فرض الهيمنة الاقتصادية المطلقة، وتنامي اعتماد العالم على السوق الصينية وسلاسل التوريد المرتبطة بها. في المقابل، تستقبل الصين هذا اللقاء من موقع قوة نسبية، ناتجة عن توسع نفوذها التجاري والتكنولوجي، وقدرتها على بناء شراكات دولية خارج الإطار الغربي التقليدي. وبهذا المعنى، لا تبدو الزيارة مجرد لقاء بين رئيسين، بل محطة تعكس انتقال العالم من أحادية القطبية إلى تعددية فعلية في مراكز القوة.

لا تبدو الزيارة مجرد لقاء بين رئيسين، بل محطة تعكس انتقال العالم من أحادية القطبية إلى تعددية فعلية في مراكز القوة

الحرب التجارية.. من ضغط أميركي إلى ارتداد اقتصادي

تُمثل الحرب التجارية بين البلدين أحد أبرز مظاهر التوتر البُنيوي في العلاقات الثنائية. فقد اعتمدت الولايات المتحدة في السنوات الماضية سياسة فرض الرسوم الجمركية والقيود التجارية بهدف تقليص الفائض التجاري الصيني والحد من توسع النفوذ الاقتصادي لبكين. لكن النتائج جاءت عكسية في كثير من الجوانب، إذ استطاعت الصين تعزيز استقلالها الصناعي وتوسيع أسواقها في آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية، ما قلل من فعالية الضغوط الأميركية. كما ساهمت سياسات الحماية الأميركية في رفع تكاليف الإنتاج داخل الولايات المتحدة نفسها، وهو ما أضعف تنافسية الشركات الأميركية عالمياً.

في المقابل، تبدو الصين اليوم أكثر قدرة على التكيف مع الصدمات التجارية، وأكثر مرونة في إعادة توجيه تجارتها نحو أسواق بديلة، ما جعل الحرب التجارية تتحول من أداة ضغط إلى عامل يعزز استقلال الاقتصاد الصيني على المدى الطويل.

الصراع التكنولوجي.. تفوق يتجه شرقاً

يُشكل المجال التكنولوجي الساحة الأكثر حساسية في التنافس بين واشنطن وبكين. فالولايات المتحدة تدرك أنّ التفوق في الذكاء الاصطناعي والرقائق الإلكترونية والتقنيات العسكرية هو مفتاح الهيمنة المستقبلية.

لكن السياسات الأميركية القائمة على تقييد وصول الصين إلى التكنولوجيا المتقدمة لم تحقق الهدف المتوقع، بل دفعت بكين إلى تسريع برامجها الوطنية في الابتكار والتصنيع المحلي.

ونتيجةً لذلك، أصبحت الصين اليوم لاعباً رئيسياً في مجالات كانت تُعد حكراً غربياً، مثل الاتصالات المتقدمة، والذكاء الاصطناعي، والطاقة الذكية.

تايوان.. اختبار الإرادات بين قوة صاعدة وقوة تقليدية

تُمثل قضية تايوان إحدى أكثر نقاط التوتر حساسية في العلاقات الأميركية الصينية، لكنها في الوقت ذاته تكشف عن الفجوة المتزايدة في موازين القوة بين الطرفين.

فالولايات المتحدة تعتمد على دعم عسكري وسياسي للجزيرة كأداة استراتيجية لاحتواء الصين، بينما تنظر بكين إلى القضية باعتبارها مسألة سيادة وطنية غير قابلة للتجزئة.

ومع ذلك، فإنّ تطور القدرات العسكرية الصينية، إلى جانب تعزيز حضورها الإقليمي، قلل من فعالية أدوات الضغط الأميركية.

في هذا السياق، لم تعُد تايوان مجرد ملف إقليمي، بل أصبحت رمزاً للصراع بين نظام عالمي تقوده قوة صاعدة تسعى لإعادة التوازن، ونظام قديم يحاول الحفاظ على نفوذه عبر أدوات لم تعد كافية وحدها.

ختاماً، تكشف زيارة ترامب إلى الصين عن لحظة مفصلية في تاريخ العلاقات الدولية، حيث تتقاطع التوترات الاقتصادية مع التحولات الجيوسياسية العميقة.

وبينما تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على موقعها التقليدي، تواصل الصين تعزيز موقعها كقوة صاعدة تمتلك أدوات التأثير الفعلي في الاقتصاد العالمي والنظام الدولي.